

## إصلاح منظمة الصحة العالمية

تتشرف المديرية العامة بأن تحيل إلى المجلس التنفيذي التقرير المقدم نيابة عن اللجنة الإقليمية لأفريقيا، وفقاً للفقرة ٤ من منطوق المقرر الإجرائي م١٢٩(٨). ويرد التقرير في الملحق.



## الملحق

### موجز الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية لوزراء الصحة في أفريقيا بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية

تمشياً مع وثيقة جمعية الصحة العالمية ج ٤/٦٤ والمقرر الإجمالي للمجلس التنفيذي م ١٢٩ (٨) بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية فقد أجرت الدورة الحادية والستون لوزراء الصحة في أفريقيا مداولات معمقة بشأن الوثائق التالية: الوثيقة AFR/RC61/5 "إصلاح منظمة الصحة العالمية من أجل مستقبل صحي" وورقات المفاهيم التالية: الوثيقة AFR/RC61/CP/1 بشأن "تصريف شؤون منظمة الصحة العالمية"، والوثيقة AFR/RC61/CP/2 عن "التقييم التطويري المستقل لمنظمة الصحة العالمية"، والوثيقة AFR/RC61/CP/3 بشأن "منتدى الصحة العالمية".

وقبل المناقشات قدّم الدكتور لويس غوميز سامبو المدير الإقليمي لأفريقيا في منظمة الصحة العالمية للمندوبين عرضاً عاماً عن الوثائق آنفة الذكر ميرزا ما يلي: مبررات إصلاح المنظمة؛ والطرائق المستخدمة في عملية الإصلاح؛ والأعمال الأساسية المقترحة للمنظمة؛ وإصلاح تمويل المنظمة وإدارتها؛ وتحويل تصريف شؤون المنظمة؛ والدور المحتمل لمنتدى الصحة العالمية؛ والحصائل المنتظرة للإصلاحات، وما تتوقعه المنظمة من مداولات الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية لأفريقيا.

واستكمالاً للعرض التوضيحي الذي قدمه الدكتور سامبو فقد سلّطت المديرية العامة للمنظمة، الدكتورة مارغريت تشان، الضوء على الدور الذي تضطلع به البعثات الدبلوماسية في جنيف في عملية الإصلاح وحثت الدول الأعضاء على الاستفادة من بعثاتها الدبلوماسية هذه في ضمان أن تنعكس مساهماتها في موقف أفريقي مشترك. وحثت الدول الأعضاء التي ليس لها تمثيل في جنيف أن تستخدم أسلوب المشاورات على شبكة الإنترنت لتقديم مساهماتها. وأكدت للدول الأعضاء أن آراء وتعليقات كل الأقاليم ستراعى وأن الإصلاحات ستكون بالفعل بقيادة الدول الأعضاء. فضلاً عن ذلك فقد أعلنت المديرية العامة للمنظمة المندوبين أن منتدى الصحة العالمية لن يحل محل جمعية الصحة العالمية باعتبارها الهيئة النهائية لاتخاذ القرارات المتعلقة بكل شؤون المنظمة. ويُجمل القسم الوارد أدناه مناقشة المندوبين لورقات المفاهيم:

#### الوثيقة AFR/RC61/CP/1 "تصريف شؤون منظمة الصحة العالمية"

فيما يتعلق بتصريف شؤون المنظمة رحب المندوبون بورقة المفاهيم كأساس للمناقشات. على أنهم أعربوا عن قلقهم بشأن المسائل التالية المتعلقة بورقة المفاهيم المذكورة: عدم كفاية المعلومات المتصلة بالتنسيق والمواعمة بين عمل المنظمة والشركاء وأولويات الدول الأعضاء؛ والافتقار إلى آليات واضحة لرصد تنفيذ مختلف المقررات الإجرائية والقرارات التي تعتمدها الأجهزة الرئاسية وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات على مختلف مستويات المنظمة. كما لوحظ أن تشكيل المجلس التنفيذي لا يعكس تمثيلاً كافياً للدول الأعضاء يتيح له اتخاذ قرارات نهائية بخصوص شؤون المنظمة على النحو الذي تقترحه مذكرة المفاهيم.

### الوثيقة AFR/RC61/CP/2 "التقييم التطويري المستقل لمنظمة الصحة العالمية"

أقر المندوبون بالحاجة إلى تقييم مستقل للمنظمة ولكنهم أعربوا عن قلقهم بسبب الافتقار إلى الوضوح فيما يتصل بالأساس المنطقي، والتوقيت، والاستخدام المزمع لنتائج التقييم المستقل، ومحدودية إشراك الدول الأعضاء؛ وعدم توافق الآراء حول المجالات المزمع تغطيتها؛ واستخدام مجموعة (كونسورتيوم) عوضاً عن آليات المنظمة ومؤسساتها القائمة لتنفيذ التقييم.

### الوثيقة AFR/RC61/CP/3 "المنتدى الصحي العالمي"

وبالنسبة للمنتدى الصحي العالمي أشار المندوبون أنهم غير مقتنعين بالقيمة المضافة الدقيقة لمثل هذا المنتدى. وتم الإعراب عن شواغل تتعلق على وجه الخصوص بالتوقيت، والفائدة، وجدول الأعمال الدقيق للمنتدى، والمخاطر المحتملة لتعارض المصالح والطريقة التي يمكن أن تتبعها المنظمة للتغلب على ذلك، والمخاطر المحتملة لتقويض المنتدى لسيادة الدول الأعضاء عبر إضعاف المنظمة وأجهزتها الرئاسية، ومعايير اختيار المشاركين في المنتدى، وآلية ضمان الإصغاء إلى "البلدان الصغيرة ذات الصوت غير المسموع"؛ والتبعات المالية المترتبة على الدول الأعضاء نتيجة عقد مثل هذا المنتدى، والافتقار إلى الوضوح بشأن الكيفية التي ستؤثر بها حصائل المنتدى على الصحة العالمية.

### توصيات الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية لأفريقيا بشأن عملية إصلاح المنظمة

في نهاية المناقشات المتعلقة بالوثائق المعروضة تم إعداد التوصيات التالية بشأن العمل:

#### الدول الأعضاء:

- ١- عقد المزيد من المشاورات على المستوى الوطني للتوصل إلى توافق في الآراء ولتوفير المدخلات لعملية الإصلاح؛
- ٢- مواصلة استخدام المشاورات على شبكة الإنترنت لتوفير المدخلات لعملية الإصلاح؛
- ٣- مواصلة إشراك بعثاتها الدبلوماسية في جنيف بغية ضمان تنسيق مساهمات الدول الأعضاء في الإقليم إزاء عملية الإصلاح؛
- ٤- ضمان أن تعزز عملية الإصلاح من الدور القيادي للمنظمة في تحديد الأولويات الصحية العالمية وأن تظل جمعية الصحة العالمية هي الهيئة التي يرجع إليها اتخاذ القرارات في المنظمة في خاتمة المطاف.

**منظمة الصحة العالمية:**

- ١- تحديد نطاق التقييم المستقل بصورة أوضح وإطلاع الدول الأعضاء على هذه المعلومات لتوجيه توافق الآراء؛
  - ٢- ضمان قيادة الدول الأعضاء للتقييم بإشراك البلدان في كل المراحل؛
  - ٣- استخدام التقييم المستقل كفرصة للمساعدة في توجيه عملية الإصلاح.
- واختتمت المناقشات المتعلقة بإصلاحات المنظمة بتأكيد الدول الأعضاء مجدداً دعمها لعملية الإصلاح وإعرابها عن شكرها للمدير الإقليمي والمديرة العامة لإدراجهما هذا الموضوع ضمن جدول أعمال الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية.

= = =